

## أطول إعصار في التاريخ» يعود لمدغشقر ويهدد موزمبيق»



أعلنت السلطات في مدغشقر أن الإعصار «فريدي» خُلف في ثاني مرور له في مدغشقر ثماني وفيات قبل أن تشتد قوّته ويتوجّه نحو موزمبيق. ووصفت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية هذا الإعصار بأنه «مذهل وخطير»، بينما تسببت أجواء الطقس السيئة وتراكم الثلوج بتعليق رحلات الطيران في بريطانيا وإغلاق بعض المدارس.

وبحسب المنظمة العالمية للأرصاد الجوية التابعة للأمم المتحدة فإن «فريدي»، الذي تشكّل قبالة شمال غرب أستراليا في أوائل فبراير المنصرم، على وشك أن يصبح أطول إعصار مداري مسجّل في التاريخ. وفي مدغشقر أعلنت الحكومة أن المرور الثاني للإعصار فوق الجزيرة أدّى لتضرّر أكثر من 40 ألف شخص ونزوح أكثر من 14 ألف شخص. وكان الإعصار نفسه اجتاح الجزيرة في أواخر فبراير، وقد خُلف يومها 7 وفيات على الأقل. وبذلك ترتفع حصيلة الإعصار في زيارته المدمرتين للجزيرة إلى 15 وفاة ومفقود واحد، فضلاً عن تدمير أكثر من ألف منزل. وتسبب الإعصار بالفعل في أضرار جسيمة في موزمبيق ومدغشقر، مما أسفر عن مقتل 21 شخصاً على الأقل في كلا البلدين وتشريد عدة آلاف آخرين.

ووفقاً للمنظمة العالمية للأرصاد فإن هذه عاصفة «نادرة جداً»، وصفت الإعصار بأنه «مذهل وخطير». وتشكل هذا الإعصار في 6 فبراير قبالة الساحل الشمالي الغربي لأستراليا، قبل أن يتمدد آلاف الكيلومترات عبر جنوب المحيط الهندي إلى جنوب شرق إفريقيا، مما يؤثر على جزر موريشيوس وريونيون على طول الطريق. وقالت منظمة الأرصاد إن «فريدي» له تأثير اجتماعي واقتصادي وإنساني كبير على المجتمعات المتضررة

في غضون ذلك، تسببت أجواء الطقس السيئة بتعليق رحلات الطيران في بريطانيا وإغلاق بعض المدارس. وقال مكتب الأرصاد الجوية بالمملكة المتحدة، في بيان، إن تساقط الثلوج والأمطار قد يستمر حتى عطلة نهاية الأسبوع وربما لفترة أطول مع فرص «تأخير وإلغاء طويل الأمد» في خدمات الحافلات والسكك الحديدية والسفر الجوي، لاسيما يومي الخميس والجمعة. وأوضح المكتب أن درجات الحرارة في المرتفعات الإسكتلندية انخفضت إلى سالب 15.4 درجة مئوية خلال الليل، وهي الليلة الأكثر برودة التي سجلت هذا العام حتى الآن

ويتوقع هبوب هواء قطبي متجمد على المملكة المتحدة حتى نهاية الأسبوع، وفقاً للهيئة التي حذرت من تعطيل حركة السفر وانقطاعات للكهرباء في مناطق ريفية شمالي البلاد. وأُغلق مطار بريستول في جنوب غرب إنجلترا مؤقتاً حتى إزالة الثلوج، وتم تعليق كل رحلات الطيران صباح أمس الأربعاء، بينما أعلن مطار غاتويك في لندن أن بعض الركاب شهدوا تأخيراً بسيطاً. وفي ويلز، أُغلقت عشرات المدارس وسط هطول للثلوج. وذكرت هيئة الأرصاد أن الطقس المتقلب جاء نتيجة اشتباك بين كتلة هواء قطبية وكتلة أدفأ من المحيط الأطلسي. وسيستمر هطول الثلوج وانخفاض درجات الحرارة على معظم أنحاء المملكة المتحدة حتى غد الجمعة. (وكالات)